

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو عدنان : أي لا نُغْمَزْ لِقَسْوَتنا ولا نُسْتَصْعَف . فقولُه : زَوَّرتْ
شَهَادَةَ فُلانٍ معناه أَنَّهُ استُضْعِفَ فَعْمَزَ وَغُمَزَتْ شَهَادَتُهُ فَأُسْقِطَتْ . وفي
الخبير الحجاج قال : " رَحِمَ □ امرأً زَوَّرتْ نَفْسَهُ على نَفْسِهِ " قيل :
قَوَّمتَها وحَسَّنتَها . وقيل : اتَّهَمَها على نَفْسِهِ . وقيل : وَسَمَها بالزُّورِ
كفَسَّعَها وجَهَّلتَها . وتقول : أنا أُزَوِّركَ على نَفْسِكَ أي اتَّهَمْتُكَ عَلايَها .
وأنشد ابن الأَعرابي :
" به زَوَّرتُ لم يَسْتَطِعْهُ المُزَوِّرُ والمُزَوِّرُ من الإبل كَمُعْطَمٍ : الذي
إِذَا سَلَّته المُذَمِّرُ - كَمُجَدِّثٍ وقد تقدَّم - من بَطْنِ أُمِّهِ اعْوَجَّ صَدْرُهُ
فِيغْمِزُهُ لِيُقِيمَها فيبْقَى فيه من غَمَزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ منه أَنَّهُ مُزَوِّرٌ قاله
اللَّيْثُ . واستَزارَهُ : سألَهُ أَن يَزُورَهُ فزارَهُ وازدادارَهُ . وتزاوَرَ عنه
تَزَاوَرًا عَدَلًا وانحرفَ . وقُرئ " تَزَاوَرُ عن كَهْفِهِم " وهو مُدْغَمٌ
تَتَزَاوَرُ كازَوَّرتُ وَازَوَّرتُ كاحْمَرَّتْ واحْمَارَّتْ . وقُرئ تَزَوَّرتُ ومعنى
الكلِّ : تَمِيلُ عن الأَخْفَشِ . وقد ازَوَّرتُ عنه . ازَوَّرتُ عنه
ازَوَّرتُ . تَزَاوَرَ القَوْمُ : زارَ بعضُهُم بَعْضًا وهم يَتَزَاوَرُونَ وبينهم
تَزَاوَرٌ . وزَوَّرتُ بالفتح : جَدَّ أبي بكرٍ مُحَمَّدٌ بن عبد الرحمن البَغْدَادِيَّ
سَمِعَ يحيى بن هاشم السَّمْسَارِ . وقول المصنِّف : التَّابِعِيَّ كذا في سائر الأُصول خَطَأً
فإنَّ مُحَمَّدٌ بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعيٍّ كما عرِّفت . والصواب أَنه سَقَطَ من
الكتاب وَحَقَّقَهُ بعد عبد الرحمن : والوليدُ بن زَوَّرتانَ . فإنه تابعيٌّ يَرُوى عن
أَنَسَ . وشَذَّ شَيْخُنَا فضَبَطَهُ بالضَّمِّ نَقْلًا عن بعضهم عن الكاشِفِ والصَّواب أَنَّهُ
بالفَتْحِ كما صرَّحَ به الحافظُ ابن حَجَرٍ والأَميرُ وغيرُهما ثم إنَّ قولَ المصنِّفِ
إنَّ زَوَّرتانَ جَدُّ مُحَمَّدٍ وهَمُّ بل الصَّواب أَنَّهُ لَقَبُ مُحَمَّدٍ . ثم اختلفَ في
الوليد بن زَوَّرتانَ فَضَبَطَهُ الأَميرُ بتقديم الرِّاءِ على الواوِ وَجَزَمَ المَزِّيُّ
في التَّهذِيبِ أَنَّهُ بتقديم الواوِ كما هُنَا . وبالضَّمِّ عبدُ □ بن عَلِيٍّ بن
زَوَّرتانَ الكازِرُونِيُّ عن أبي الصَّلَاتِ المُجِيرِ وَقَعَ في التَّكَمِيلَةِ علي بن عبد
□ بن زَوَّرتانَ . وإسحاقُ ابن زَوَّرتانَ السِّيْرَافِيُّ الشَّافِعِيُّ مُجَدِّثُونَ .
ومما يستدركُ عليه : مَنَارَةُ زَوَّراءُ : مائِلَةٌ عن السَّمْتِ والقَصْدِ . وفَلَاةُ
زَوَّراءُ : بَعِيدَةٌ فيها ازَوَّرتارُ وهو مَجَازٌ . وَبِلادُ أَزَوَّرتُ وَجَيْشُ أَزَوَّرتُ .

قال الأزهريّ : سمعتُ العربَ تقول للبعير المائل السّنامِ : هذا البعيرُ
زورُ . وناقّةُ زورَة : قويرةٌ غليظةٌ . وفلاةُ زورَة : غيرُ قاصدةٍ .
وقال أبو زيد : زور الطائرُ تزويراً : ارتفعتْ حوصلاته وقال غيره
: امتلأتُ . ورجلُ زورٍ وزوراةٌ بالتحديد فيهما : غليظٌ إلى القصر .
قال الأزهريّ : قرأتُ في كتاب اللّيث في هذا الباب : يقال للرجل إذا كان
غليظاً إلى القصر ما هو : إنّه لزوارٌ وزواريةٌ . قال أبو منصور : وهذا
تصحيّفٌ مُذْكَرٌ والصّواب : إنّه لزوارٌ وزواريةٌ بزاءين . قال ذلك
أبو عمرو وابن الأعرابيّ وغيرهما . وازداره : زاره أفْتَعَلَ من الزّيارة
 . قال أبو كبيّر : .

فدخلتُ بيتاً غيرَ بيْتِ سِنَاخَةٍ . . . وازدرتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ
المِفْضَلِ والزّورَة : المرّةُ الواحدةُ . وامرأةُ زائرةٌ من نسوةٍ زورٍ
عن سيبويه وكذلك في المذكّر كعائذٍ وعوذٍ ورجلُ زورٍ وزورٍ ككاتبان
وصبور . قال : .

إذا غاب عنها بعلاها لم أكن لها . . . زؤورا ولم تأنس إليّ كلابها